يحي بعضهم بعضا بالسلام والاجر الكريم جنة الخلد فى جوار ا تبارك وتعالى .

وقوله تعالى يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا الاية هذه آلاية فيها تانيس للنبى صلى ا عليه وسلّم وللمومنين وتكريم لجميعهم .

وقوله وداعيا الى ا باذنه اي بأمره وسراجا منيرا استعارة للنور الذى تضمنه شرعه .

وقوله تعالى وبشر المؤمنين بأن لهم من ا فضلا كبيرا قال ع قال لنا ابى C هذه الاية من ارجى ءاية عندى فى كتاب ا D قال ابو بكر بن الخطيب اخبرنا ابو نعيم الحافظ ثم ذكر سنده الى ابن عباس قال قال النبى صلى ا عليه وسلّم انزلت على ءاية يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال شاهدا على امتك ومبشرا بالجنة ونذيرا من النار وداعيا الى شهادة ان لا اله الا ا باذنه بأمره وسراجا منيرا بالقرءان انتهى من تاريخ بغداد له من ترجمة محمد بن نصر .

وقوله تعالى ودع اذاهم يحتمل ان يريد ان يأمره تعالى بترك ان يؤذيهم هو ويعاقبهم فالمصدر على هذا مضاف الى المفعول ويحتمل ان يريد اعرض عن اقوالهم وما يوذونك به فالمصدر على هذا التأويل مضاف الى الفاعل وهذا تاويل مجاهد وباقي الاية بين .

وقوله تعالى يا ايها النبى انا احللنا لك ازواجك الاية ذهب ابن زيد والضحاك فى تفسير هذه الاية الى ان ا تعالى احل لنبيه ان يتزوج كل امرأة يؤتيها مهرها واباح له كل النساء بهذا الوجه وانما خصص هؤلاء بالذكر تشريفا لهن فالاية على هذا التأويل فيها اباحة مطلقة فى جميع النساء حاشى ذوات المحارم المذكور حكمهن فى غير هذه الاية ثم قال بعد هذا تزجى من تشاء منهن اي من هذه الأصناف كلها ثم تجرى الضمائر بعد ذلك على العموم الى قوله تعالى ولا ان نبدل بهن فيجىء هذا الضمير مقطوعا من الاول عائدا على ازواجه التسع فقط على الخلاف فى ذلك وتأول غير ابن زيد فى قوله احللنا لك ازواجك من فى عصمته ممن تزوجها